

لِإِمَامِ الْمُعْتَبَرِ. لِدَاوُدَ. مَرْمُورٌ.

¹ يَا إِلَهَ تَسْبِيحِي، لَا تَسْكُتْ، ²لأنَّهُ قَدْ انْفَتَحَ عَلَيَّ قَمِ السَّرِيرِ وَقَمِ الْعِشِّ. تَكَلَّمُوا مَعِيَ بِلِسَانِ كَذِبٍ، ³يَكَلِّمُ بَعْضُ أَحَاطُوا بِي وَقَاتَلُونِي بِلَا سَبَبٍ. ⁴بَدَلْ مَحَبَّتِي يُخَاصِمُونِي، أَمَّا أَنَا فَصَلَاةٌ. ⁵وَضَعُوا عَلَيَّ سَرّاً بَدَلْ خَيْرٍ وَبَعْضاً بَدَلْ خَبِيٍّ.

⁶فَأَقِمِ أَنْتَ عَلَيْهِ شَرِّيراً وَلَيَقِفْ شَيْطَانٌ عَنْ يَمِينِهِ. ⁷إِذَا حُوكِمَ فَلْيُخْرِجْ مُذْنِباً وَصَلَاتُهُ فَلْيَكُنْ حَاطَةً. ⁸لِيَكُنْ أَيَّامُهُ قَلِيلَةً وَوَطِيقَتُهُ لِيَأْخُذَهَا آخَرٌ. ⁹لِيَكُنْ بَنُوهُ أَيْتَاماً وَامْرَأَتُهُ أَرْمَلَةً. ¹⁰لِيَتَبَّ بَنُوهُ تَبَّهَاناً وَيَسْتَعْطُوا وَيَلْتَمِسُوا خَبِيراً مِنْ خَرِبِهِمْ. ¹¹لِيَصْطَلِدِ الْمُرَايِبِ كُلِّ مَا لَهُ وَلِيَنْهَبِ الْغُرَبَاءُ نَعْبَهُ. ¹²لَا يَكُنْ لَهُ بَاسِطُ رَحْمَةٍ وَلَا يَكُنْ مُتَرَفِّفٌ عَلَى يَتَامَاهُ. ¹³لِيَقْرَضَ ذُرِّيَّتُهُ، فِي الْجِيلِ الْقَادِمِ لِيُمَحَّ اسْمُهُمْ. ¹⁴لِيَذْكُرْ إِذْ أَبَاهُ لَدَى الرَّبِّ وَلَا تُنْحَ حَاطَتُهُ أُمُّهُ. ¹⁵لِيَكُنْ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِماً وَلِيَقْرَضْ مِنَ الْأَرْضِ ذِكْرَهُمْ. ¹⁶مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ لَمْ يَذْكُرْ أَنْ يَصْنَعَ رَحْمَةً، بَلْ طَرَدَ إِنْسَاناً مِسْكِيناً وَفَقيراً وَالْمُسْحِقَ الْقَلْبِ لِيُيْمِتَهُ. ¹⁷وَأَحَبَّ

اللِّغْنَةَ فَأَتَتْهُ، وَلَمْ يُسَرِّ بِالْبَرَكَةِ فَتَبَاعَدَتْ عَنْهُ. ¹⁸وَلَيْسَ اللَّغْنَةُ مِثْلَ تَوْبِهِ فَدَخَلَتْ كَيْمَاهُ فِي حَشَاةٍ وَكَزَيْتٍ فِي عِظَامِهِ. ¹⁹لِيَكُنْ لَهُ كَتُوبٌ يَتَّعِطُ بِهٍ وَكَمِنْطَقَةٌ يَسْتَلِيقُ بِهَا دَائِماً. ²⁰هَذِهِ أَجْرُهُ مُبْغِضِي مِنْ عِنْدِ الرَّبِّ وَأَجْرُهُ الْمُتَكَلِّمِينَ سَرّاً عَلَى نَفْسِي.

²¹أَمَّا أَنْتَ، يَا رَبُّ السَّيِّدُ، فَاصْنَعْ مَعِيَ مِنْ أَجْلِ اسْمِكَ. لِأَنَّ رَحْمَتَكَ طَيِّبَةٌ تَجْنِي. ²²فِي أَيِّ قَبِيرٍ وَمِسْكِينٍ أَنَا، وَقَلْبِي مَجْزُوعٌ فِي دَاخِلِي. ²³كَطَلٍّ عِنْدَ مَيْلِهِ ذَهَبْتُ، انْتَقَصْتُ كَجَرَادَةٍ. ²⁴رُكْبَتَايَ ارْتَعَسَتَا مِنَ الصَّوْمِ وَلَحْمِي هَزَلَ عَنْ سِمَنِ. ²⁵وَأَنَا صِرْتُ غَاراً عِنْدَهُمْ، يَنْظُرُونَ إِلَيَّ وَيُبْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ.

²⁶أَعْنِي، يَا رَبُّ إِلَهِي، خَلِّصْنِي حَسَبَ رَحْمَتِكَ. ²⁷وَلْيَعْلَمُوا أَنَّ هَذِهِ هِيَ يَدُكَ. أَنْتَ، يَا رَبُّ، فَعَلْتَ هَذَا. ²⁸أَمَّا هُمْ فَيَلْعَنُونَ وَأَمَّا أَنْتَ فَتُبَارِكُ. قَامُوا وَخَزُوا، أَمَّا عَبْدُكَ فَيَفْرَحْ. ²⁹لِيَلْبِسَ خُصَمَائِي حَجَلاً وَلِيَتَّعِطُوا بِخَرِبِهِمْ كَالرَّذَاءِ. ³⁰أَحْمَدُ الرَّبَّ جِداً يَقِمِي وَفِي وَسْطِ كَثِيرِينَ أَسْبَحُهُ. ³¹لأنَّهُ يَقُومُ عَنْ يَمِينِ الْمِسْكِينِ لِيُخَلِّصَهُ مِنَ الْقَاضِينَ عَلَى نَفْسِهِ.